

مقرر تاريخ العرب الحديث

الثالثة أساسى مواد

(السلطان عبد الحميد وفكرة الجامعة الإسلامية)

اسباب الأطماع الأوروبية في أملاك الدولة العثمانية:

١- ضعف الدولة العثمانية في اواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ ، تواكب ذلك مع ظهور دول اوروبا القوية التي أخذت تنظر الي املاك الدولة العثمانية طامعة فيها .

٢- التنظيمات العثمانية فتحت باب الدولة للحضارة الاوروبية ليتدفق عليها الحضارة الاوروبية وتستغل الدولة العثمانية استغلالا سيئ.

٣- فتح الدول الاوروبية باب الارساليات للتبشير والمدارس الاجنبية .

٤- تعتبر حركة الاصلاحات التي سارت عليها الدولة العثمانية هي بداية لانقاذ الدولة من الاطماع الاوروبية.

٥- جعل الدول الأوروبية هذه التنظيمات والاصلاحيات لتخدم اغراضها ولذلك مرت الدولة العثمانية خلال هذه الفترة بمرحلة من الصراع والمحن هزت كيانها وجعلتها لقمة صائغة للأطماع الأوروبية .

نماذج للمحن التي تعرضت لها الاقطار العربية والاطماع الأوروبية:

- ١- النموذج الاول عام ١٧٩٨م تمثل في الحملة الفرنسية علي مصر .
- ٢- النموذج الثاني ١٨٢١م حرب الموره بين القوات العثمانية وثور اليونان.
- ٣- النموذج الثالث دخول السلطان حرب ضد محمد علي في الشام مما أدى لهزيمة الجيش العثماني في موقعة نزيب ١٨٣٩م .
- ٤- النموذج الرابع حرب القرم ١٨٥٤م ، وكان من اهم اسبابها :
- رغبة انجلترا وفرنسا اقامة خطوط مواصلات في ولايات الدولة العثمانية
ولذلك وقفت روسيا أمام هذه المشاريع الفرنسية الانجليزية .

أسباب ظهور فكرة الجامعة الإسلامية

١- تسلط أوروبا من الناحية السياسية علي الدولة العثمانية والرغبة الأكيده لاستعمار ولايات الدوله العثمانية ،

٢- التسلط الاقتصادي الاوروبي حتي اصبح الدوله العثمانية مقبله علي الاقتراض لتغطية نفقات مشاكلها وحروبها

- نتيجة لما سبق بدأالسلطان العثماني يبحث عن طريق ينقذ به الاسلام والمسلمين فوجد الالتفاف حوله يمكن أن ينقذ الموقف كخليفة للمسلمين ضد التامر الاوروبي .

ما هو موقف العرب من فكرة الجامعة الاسلامية ؟

كان هناك دعوات تحمست للفكرة وتهيب بالسلطان العثماني لانقاذ الاسلام والمسلمين وظهر مجموعة من الدعاة والمؤيدين للفكره ، وكان جمال الدين الافغاني من أبرز هؤلاء الدعاة ، وكان هدفه هو الجهاد ضد الاستبداد والعمل علي جميع الناس تحت لواء الاسلام وكان يدعو لانشاء الدستور .

- بالاضافة الي وجود مجموعة من المعارضين لفكرة الجامعة وكان من أبرز هؤلاء المعارضين :

- ١- عبد الرحمن الكواكبي ، وهو مفكر عربي من اصل سوري وقام بعمل كتابه عن ام القرني عام ١٩٠٠م ومن خلاله حل مفاصد الدولة العثمانية وانتقد ادارتها وانكر سلاطينها لتلقبهم بالقاب الخلافة ورأي أن يكون العلم الاسلامي تحت لواء الخلافة ولكن بشرط أن يكون الخلية عربيا قرشيا وان يكون

مركزه ام القري لا استامبول .

٢- المفكر نجيب عازوري وهو مسيحيا عربيا ثقافته فرنسية كان أكثر تطرفا من الكواكبي دعي في كتابه « يقظة العمة العربية »إلى انفصال الولايات العربية عن الدولة العثمانية وراي أن تكون الدلة العربية المستقلة مكونة من الجزيرة العربية والهلال الخصيب .

٣- كان من المعارضين ايضا الداعين الي ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨ م ، ويدعو الي المحافظة علي الحكم العثماني والسير في طريق الاصلاح .

ثورة تركيا الفتاة ١٩٠٨ م

نشأت الثورة لاسقاط الدولة العثمانية وكان لها مؤيدين ومعارضين من الاتراك والعرب .

- كان التأييد مبني علي اساس استبعاد أي معارضة عربية للحكم العثماني والابقاء عليه والسير في طريق الاصلاح ، ولذلك اسس العرب والاتراك في استانبول جمعية « الاخاء العربي » بعد ثورة ١٩٠٨ م ، وكانت تهدف هذه الجمعية الي حماية الدستور وتوحيد جميع الاجناس في ولائها للسلطان العثماني وتحسين حاله الاجزاء العربية علي اساس من المساواه الصحيحة بين العرب والملل الاخري ، ونشر التعليم ، والسعي الي تاييد الحرية والعدل والمساواة

حركة الاتحاد والترقي

ظهرت حركة الاتحاد والترقي نتيجة لعدد من الاسباب تتمثل في :

١- سياسة السلطان العثماني عبد الحميد ووهي الاستبداد ، بث الجواسيس ، ايقاف التيار العربي وعرقلة التقدم ، قهر المقاومة العربية .

٢- تكوين جمعيات سرية لقلب نظام الحكم ومن اهمها جمعية الاتحاد والترقي والتي توجهت لكسب قيادات عسكرية قوية الي جانبهم .

أهداف جمعية الاتحاد والترقي :

١- حماية الدستور

٢- تحسين احوال الاجزاء العربية علي اساس من المساواة بين العرب .
والممل الاخري في الدولة العثمانية .

٣-نشر التعليم باللغة العربية والحفاظ علي العادات .

٤- تجميع قوي الثورة ضد السلطان .

٥- اثارة السخط ضد السلطان في داخل البلاد وخارجها .

_____ ما هو موقف السلطان عبد الحميد من هذه الجمعية ؟

أظهر السلطان عبد الحميد رغبته في التعاون مع الزعماء الثائرين
الأحرار فأعلن فوراً إعادة الدستور و إلغاء المراقبة علي الصحف ،
واقفل دائرة واطلاق سراح السجناء السياسيين فعمت البلاد موجة من
الفرح .

ما هو شعار الثورة ؟

- كان شعار ثورة الاتحاد والترقي هو نفس شعار الثورة الفرنسية وهو
الحرية والأخاء والمساواة ، وشعر الناس أن الحياة المثلي تنتظرهم ،
ولكن كانت نية السلطان عبد الحميد تجاه دستور ١٨٠٩م سيئة فأعتقل
في ١٩٠٩م و خلع عن العرش و نصب مكانه أخيه رشاد الخامس .

ما المقصود بسياسة التتريك؟

هي السياسة التي سارت عليها جمعية الاتحاد والترقي ، وهي الرغبة في تمجيد العنصر التركي ، وذلك باتباع سياسة التتريك ، فألغوا اللجان في الأستانة ووعواصم الولايات العربية لتنسيق موظفي العناصر الأخرى وخاصة في وزارتي الداخلية والخارجية ، ولذلك ظهرت الجمعيات الطورانية التي تعصبت للترك تواجهها جمعيات عربية وتوالت بعد ذلك سلسلة من الخلافات بين العرب والأتراك استمرت حتى الحرب العالمية الأولى .

الجامعة الطورانية:

ظهرت فكرة الجامعة الطورانية في نهاية الحروب البلقانية (١٩١٢-١٩١٣ م) وهو اتجاه خرجت منه فكرة القومية التركية الحديثة والجمهورية التركية المعاصرة .

وفي تعريف لفكرة الجامعة الطورانية هي اتجاه لآحياء أمجاد الأتراك الأوائل وربط الأتراك المحدثين بآراثهم القديم وتخليص الفكر التركي من المؤثرات الفارسية والعربية

ما هو موقف العرب من التتريك؟

أصيبوا بخيبة أمل تجاه جمعية الاتحاد والترقي التي اتجهت اتجاها مضادا لكل ما هو عربي واصبح هناك تعصبا لكل ما هو تركيا .
فتحول العرب الي معارضة هذه الجمعية والتصدي لها وظهرت الاحزاب والجمعيات التي تخدم الفكرة العربية مثال:

- ١- جمعيات سرية مثل الجمعية القحطانية ١٩٠٩م ، العهد ١٩١٠م
- ٢- جمعيات عربية علنية مثل المنتدى العربي ١٩٠٩م
- ٣- حزب الحرية والائتلاف في العراق والشام

مؤتمر باريس ١٩١٣م:

هو مؤتمر عقد لدراسة الموقف العربي تجاه السياسة التركية عندما تألفت وزارة محمود شوكت ولم تضم أي وزيراً عربياً بل ضمت ثلاث وزراء وكانوا من اليهود .

- عقد هذا المؤتمر في باريس ١٩١٣م حضره ٢٥ ممثلاً عن مختلف الجمعيات العربية .

أهم قرارات مؤتمر باريس :

- ١- جعل الخدمة العسكرية محلية أي في الولايات العربية فقط لابناء العرب
- ٢- استخدام اللغة العربية كلغة رسمية للتعلم في المدارس الابتدائية والثانوية .
- ٣- تعيين العرب في مناصب الولاة ومناصب الوزراء في استانبول
- ٤- تطبيق اللامركزية
- ٥- التضامن الاسلامي المسيحي.
- ٦- نبذ التدخل الاجنبي وخاصة تدخل فرنسا في سوريا .

أهم نتائج المؤتمر :

- فشل المؤتمر في تحقيق أهدافه التي عقد من أجلها
- ظلت الثورة العثمانية التي ادت الي دخول الدول العربية الحرب ضدها فيما عرف باسم المسألة الشرقية .





والله ولي التوفيق